

غريب الحديث لابن قتيبة

أخبرت فلاناً إذا كان بينك وبينه عَهْدٌ أَوْ حِلْفٌ فنَقَضَهُ وقال زَيْدُ الخيل [من الطويل] ... إذا أَخَفَرُوكُم مَرَّةً كان ذلكم ... جِياداً على فِرْسَانِهِنَّ الْعَمَائِمُ ...

يقول إذا نَقَضُوا ما بينكم وبينهم من المصْلَاح كان ذلك الذِّقْصُ فرساناً يُغَيِّرُونَ عليكم .

ويقال خَفَرَتِ الرجلُ بغير أَلِفٍ إذا حَفِظَتْه فَأَنَا خَفِيرٌ .

قال عَدِيُّ بن زيد [من الخفيف] ... مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونِ خَلَّادُونَ أَمْ مَنْ ... ذَا عليه مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ

وَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ الْمُسْلِمَ قَدْ أَخَذَ مِنْ إِيَّائِهِ بِإِسْلَامِهِ عَهْدٌ أَوْ ذِمَّةٌ فَمَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ أَخَفَرَ تِلْكَ الذِّمَّةَ أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ وَمِنْ صَلَّي الصُّبْحَ فَهُوَ فِي خُفْرَةٍ إِيَّاهُ . وفيها لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ خِفَارَةٌ وَخُفَارَةٌ وَمِثْلُهُ بِشَارَةٍ وَدِرَايَةِ اللَّيْلِ وَدُؤَايَتِهِ لِلَّذِي يَعْمَلُو شَيْءَ الْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ .

ورَوَى الكَسَائِيُّ الزُّيَّارَةَ وَالزُّوَارَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَالْفِتَاحَةَ وَالْفُتَاحَةَ وَهِيَ الْمُحَاكِمَةُ وَالْفَتَّاحُ الْحَاكِمُ